



**قال تعالى :**

"قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ،  
وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ، يَفْقَهُوا قَوْلِي" (1)

**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:**

"من سلك طريقاً يلتمس به علماً سهل الله له  
طريقاً الى الجنة"\*

## الإهداء

إلى أبي وأمي  
أشكرهما على القيم التي تعلمتها منهما وعلى الحب الذي أغدقاه  
على ، وأسأل الله - عز وجل - أن يبارك في عمرهما وأن يحسن  
عملهما ويرزقهما سعادة الدارين وحسن الخاتمة.  
وإلى

رفيقة دربي أم أسماء  
عرفاناً بوفاء صادق

(1)(1) سورة طه الآية ( 25 - 28 )

\*سنن الدارمي لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام التميمي الدارمي خرجه وعلق حواشيه الشيخ محمد عبدالعزيز الخالدي طبعة دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ط 1 1996م ج 1 ص 67 حديث رقم 342 باب فضل العلم والعالم .

وظل مودة لا يزول .  
وإلى  
فلذة كبدي وقرة عيني أسماء  
وإلى  
العقد الفريد  
أعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي  
وأخواني وأخواتي الأعزاء  
سائلاً الله تعالى أن يشدّ أزرنا  
ويجمع شملنا ويوحد خطانا ويسر لنا أمورنا في سبيل سعادة  
الدارين و يسهل لنا طريق العلم وأن يعزنا ويحفظنا من كل سوء.  
وإلى المشتغلين بتراث الأمة الحرّاص على نشره والعناية به  
وإلى الباحثين والدارسين أهدي هذا العمل.

## الباحث

## شكر وعرفان

قال تعالى "لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" <sup>(1)</sup>

الشكر من قبل ومن بعد لله تعالى الواحد الأحد الفرد الصمد على  
التوفيق والسداد في كتابة هذا البحث المتواضع والذي آمل أن  
تكون فيه إضافة ولو يسيرة لبحر عميق وعلم عظيم كعلم النحو ،  
وإن لم تكن إضافة فلتكن بمثابة قبس ضئيل ربما يشدّ الانتباه  
للتوسع في هذا الاتجاه - الدراسات القرآنية النحوية - أو أن يوحى  
لقارئه برؤية جديدة لم تتبلور بعد فيساعد على بلورتها.

عظيم شكري وتقديري للدكتور الفاضل/ **فضل الله النور علي**  
الذي أشرف على بحثي ووجهني التوجيه الأمثل في الطريق  
الصحيح بفضل علمه الثر وخبرته الطويلة في هذا المجال فيسرّ  
علىّ طريقتي وساعدني فيه كثيراً .

(1) سورة إبراهيم - (7).

كما أوجه جلاً شكري إلى كل من علمني حرفاً في مسيرتي التعليمية بدءاً بالأساتذة الأجلاء جميعاً دون تخصيص وانتهاءً بموظفي المكاتب والعمال لتعاونهم وتحملهم معي مشاق كتابة هذا البحث .

وفي الختام أتقدم بشكري إلى العقد الفريد أسرتي وخاصة والدي وأخواني الأعزاء لوقوفهم جميعاً معي معنوياً ومادياً وبالنصح والإرشاد والصبر الطويل في مسيرتي التعليمية.

لقد جاء هذا البحث بعنوان (الجملة الفعلية في سورة النساء) دراسة نحوية صرفية ، وردت في ثلاث فصول الفصل الأول: اختص بالجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ ، الفصل الثاني تناول الحديث عن الجملة الفعلية التي فعلها مضارع، الفصل الثالث كان الحديث فيه عن الجملة الفعلية التي فعلها أمر .

هذا وقد سبق هذه الفصول الأهداف التي سعى البحث الي تحقيقها منها، مقارنة بين النحو القرآني وقواعد النحو العربي التي وضعها علماء العرب ، ومحاولة جادة للكشف عن مكنون القرآن العظيم من أسرار ولطائف وإعجاز لغوي .

وقد خرج البحث بمجموعة من النتائج منها:

1. استخدام الفعل الماضي المسند للضمائر أكثر من الماضي غير المسند للضمائر.
2. لم يتفق النحاة حول تعريف شامل جامع للجملة العربية .
3. الفعل المضارع المعرب أكثر استخداما في هذه السورة من المبني .
4. أما فعل الأمر حيث ورد الأمر المسند للضمائر أكثر من غير المسند.

ومن أهم التوصيات التي خرجت بها ضرورة توجيه الدراسات النحوية إلى الحديث النبوي الشريف، لأنه مصدر التشريع الثاني وقد جاء به أبلغ من نطق بلغة الضاد والذي أوتي جوامع الكلم.

## Abstract

This study deals with the verbal sentence in Surat Al-Nisa (the women) and it is divided into three chapters. The first chapter studies the verbal sentence which characterizes by perfective verb. In the second chapter the researcher investigates the verbal sentence that contains an imperfective verb. The third chapter concerns with the verbal sentence with an imperative verb. The study uses descriptive analytical method

The objectives of this study precede the aforementioned three chapters. Firstly, the study tries to achieve a comparison between the grammars of the Holy Quran and the grammar of Arabic Language as prescribed by the Arab grammarians. Secondly, to carry out a significant attempts to reveal the hidden about the syntactical structure  
:The study concluded that

1. The perfective verb that ascribed (al-musnad) to a proverb is used more frequently rather than perfective verb that is not ascribed (gair al-musnad) to a proverb

2. The grammarians do not agree on a comprehensive definition for the sentence in Arabic language

3. The conjugated (Murab) imperfective verb is used more frequent than the non-conjugated (Mabni) imperfective verb

4. The imperative verb that ascribed (al-musnad) to a proverb is used more frequently rather than perfective verb not ascribed (gair al-musnad) to a proverb

The study recommends the necessity of directing syntactical studies to the Saying of the Prophet Mohammad because it is the second source of the Islamic laws

